الرشيد والتربويون لـ«عكاظ» منوهين بدعم سمو ولي العهد:

تقنية المعلومات انطلاقة قوية لنهضتنا التعليمية والتنموية

عدنان الشبراوي - ابراهيم عقيلي (جدة) يوسف الزمان - محمد العنزي - محمد العبدالله (الدمام)
تصوير: محمد المالكي

أكد عدد من المسؤولين واساتذة الجامعات والطلاب ان دعم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للتوجه نحو استخدام التقنية الحديثة من خلال تبنيه لمشروع سموه الرائد «برنامج وطني» يأتي تجسيدا لاهتمام الدولة بالأخذ بأسباب الحضارة والتطلع للمستقبل بخطى واثقة وثابتة مترسمة نهج تقنية المعلومات.

معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد اكد ان تشجيع سمو ولي العهد لابنائه على استخدام الحاسب الآلي يأتي حافزا لهم لبذل المزيد من الجهد ومضاعفة العطاء وقال: ان تبني سموه لمشروع «وطني للحاسب الآلي» يعد صورة من صور الدعم اللامحدود الذي يجده ابناء الوطن من القيادة الرشيدة، وتأتي رعاية سموه للمشروع في اطار تطلعاته ليأخذ ابناؤنا بزمام المبادرة لمواكبة ركب الحضارة.

واستطرد معاليه قائلا: لا شك ان نقل التقنية والتعامل مع الحاسب الآلي يشكل عصب الرؤى الاستراتيجية للدولة التي عمدت لزيادة حجم الانفاق لنقل التكنولوجيا الى كل القطاعات.

وقال ان بلادنا التي تستشرف المستقبل بكل تحدياته تولي اهتماما كبيرا بنقل هذه التقنية الى داخل اسوار المدارس ليتدرب عليها ابناؤنا الطلاب.

وقال الدكتور صالح باخريبة وكيل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للدراسات والابحاث التطبيقية عن مغزى استخدام سمو ولي العهد للكمبيوتر ان هذه رسالة يوجهها سموه الكريم وتفيد بأن المملكة قيادة وشعبا تساير تطورات العصر متجاوبة مع المتغيرات بايجابية مع المحافظة على الثوابت.

واضاف.. في الواقع لا يوجد خيار امام الطلاب والاجيال القادمة سوى تعلم واستخدام الحاسب الآلي فهذه قضية حتمية ومن الطبيعي ان نتجاوب معها مثلما تجاوب اباؤنا مع الهاتف والكهرباء والسيارة مثلا.. ولا سيما ان الانسان لا يمكن ان يعيش خارج عصره.

واردف.. ان اجدادنا وآباءنا على سبيل المثال كانوا يستخدمون قلم «البوص» وعندما اتت الاقلام الحديثة «طلقوا» الادوات القديمة.. ونفس الامر ينطبق الآن على الحاسب الآلي الذي لم يعد ترفا وانما أداة من ادوات الحياة الضرورية لكل شخص يريد ان يواكب وتيرة العصر. واشار د. باخريبة الى ان المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- في مقدمة الدول التي تأخذ بأسباب العصر التي لا تتعارض مع ثوابت ديننا الحنيف.. وسمو ولي العهد ينطلق من قناعات تعلمها في احضان المؤسس الباني.

في نفس المنحى أكد مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية د. أحمد العلي ان استخدام الحاسب الآلي اصبح ضرورة ملحة وانتهى الزمن الذي كان ينظر فيه الى الكمبيوتر على اساس انه نوع من الترف.. قائلا: ان مشروع الامير عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه للحاسب الآلي يعتبر نقلة نوعية في مسيرة التعليم بالمملكة.. وامية هذا العصر هي جهل التعامل مع الحاسب الآلي الذي يدخل الآن في شتى مجالات الحياة من تعليم وطب وهندسة وعلوم وغيرها.

وقال مدير شؤون الطلاب بتعليم المنطقة عبدالله الهدباء ان تعلم الحاسب الآلي في عصرنا الحاضر يعادل تعلم الحروف الابجدية في السابق.. ومن هذا المنطلق تعطي سياسة التعليم بالمملكة اهمية كبرى لهذا الجانب من خلال افتتاح اقسام للحاسب الآلي في الجامعات ومعاهد متخصصة في الكمبيوتر.. اضافة الى ادراج الحاسوب ضمن مناهج التعليم العام. واضاف اننا نتطلع الى اليوم الذي يجيد فيه كل طالب التعامل مع الحاسب الآلي.

من جهة ثانية ثمن مدير شؤون المتدربين بمعهد الادارة العامة بالدمام عبدالله العسكر الخطوات الكبيرة التي وجه بها سمو ولي العهد ومنها مشروع الامير عبدالله بن عبدالعزيز وابنائه الطلبة للحاسب الآلي.

واشار الى ان البرامج التدريبية التي ينظمها المعهد في مجال الحاسب الآلي تشهد اقبالا متزايدا من الشباب عاما بعد عام.

وبين مسؤول باحد معاهد الحاسب الآلي الخاصة بالدمام ان مدة الدراسة في دورات الكمبيوتر تتفاوت حسب رغبات الدارسين.. وتتراوح ما بين شهر وسنتين.

كما تحدث لـ«عكاظ» عبدالعزيز الغامدي «تاجر ملابس» وفيصل العتيبي ومحمد احمد «موظفان» وسياف هادي وباقر رشيدان «طالبان» مشيرين الى ان الحاسب الآلي دخل شتى مناحي الحياة والمجالات التعليمية والتجارية لا سيما وان الانترنت اوجد حاجة ماسة للتعاطي مع القفزات الكبيرة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن.

الا ان اسلوب تعاطي المناهج الدراسية مع تطورات تقنية المعلومات لا يرتقي الى المستوى المطلوب حيث ان اغلب الطلاب لا يستفيدون منها كما ينبغي.. ذلك ان المعلومات المتوفرة بها بدائية واولية ولا تغني ولا تسمن من جوع.

ونوهوا باهتمام سمو ولي العهد المتمثل في برنامج سموه «وطني» قائلين اننا في حاجة الى تعليم الحاسب الآلي لابنائنا منذ المرحلة الابتدائية.. علما بان انخفاض اسعار جهاز الحاسوب في الاسواق يحفز على اقتنائه.. حيث ان سعر الجهاز الشخصي اصبح يتراوح ما بين الفين و«٥» الآف في حين كان يبلغ قبل عقد من الزمن اكثر من «١٠» الآف ريال.

علي القاسم «خبير حاسب آلي» اشار من ناحيته الى ان تقنية المعلومات في المملكة تواجه تحديات اساسية تحد من انتشارها واول هذه التحديات ارتفاع التكلفة مقارنة مع ما هو سائد في الدول المجاورة.

والتحدي الآخر يتمثل في بطء السرعة مما يعيق الوصول الى المعلومات في اوقات الذروة.. مما يتطلب استبدال النظام المستخدم بالمملكة حاليا والذي تقدر سرعته بحوالي «٣٢» الف نبضة في الثانية.

وفي جدة نوه المهندس سهيل عبدالحميد الخطيب مدير عام الحاسب الآلي في الامانة باهتمام الدولة باستخدام الطلاب لتقنية الحاسب الآلي في شتى المجالات واشار الى ان اهتمام سمو ولي العهد بتعميم استخدام هذه التقنية لقناعته بفعاليتها في تطوير منشآتها.

واضاف نحن في الامانة نسعى جاهدين لتعميم استخدام الميكنة الخاصة بالحاسب الآلي بمتابعة واهتمام معالي الامين العام المهندس عبدالله المعلمي وذلك لاهميتها في انجاز خدمات كبيرة مثل اصدار رخص البناء والحفريات والمحلات التجارية والشهادات الصحية.

واستطرد فقال: في الفترة الاخيرة زودنا حاسب الامانة بالمعلومات الخاصة بالمحلات والمطاعم وغير ذلك من المرافق بجدة.

وتفكر الامانة في استخدام الحاسب في جميع المجالات وتطوير اسلوب العمل بالانترنت.

المهندس سالم باحميشان اشار الى ان في جدة ٣ معاهد و٤٠ مركزا للتدريب والتقنية ساهمت بشكل فعال في استيعاب المتغيرات التقنية.

وكشفت جولة قامت بها «عكاظ» عن وجود ما يقارب «٣» الاف طالب يتلقون تعليمهم وتأهيلهم في هذه المراكز وتتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٣ سنة بقيمة تتراوح بين ٦٠٠ و٣ الاف ريال.

واشار عدد من هؤلاء الطلاب الى انهم استفادوا من البرامج التدريبية في هذه المراكز الخاصة بالحاسب الآلي.

عامر ابراهيم وعبدالله بافيل وشاكر سعيد ومنصور ولي قالوا نحن جميعا معنيون بالتكاتف والتعاون لتوسيع قاعدة التدريب التقني وتنويع مجالاته وربطه بالمستجدات التقنية.

واشار كل من فهد المطيري واحمد الجهني الى ان الامي هو ليس الذي لا يعرف القراءة والكتابة وانما الذي لا يجيد استخدام التقنيات الحديثة وقالا: ان سوق العمل يحتاج لشباب مؤهل قادر على رفع انتاجيته باستخدام هذه التقنية الحديثة.

د. محمد بن أحمد الرشيد

صالح باخريبة

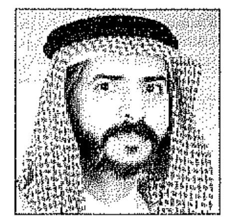
د. أحمد العلي

عبدالله الهدباء

عبدالله العسكر

سهيل الخطيب

عامر ابراهيم

فهد المطيري

عبدالله بافيل

شاكر سعيد

احمد الجهني

منصور ولي

كلما زاد رصيدكِ .. زادت فرص فوزكِ
إربحي شيكات سياحية لأمتع إجازة صيفية

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف المجاني رقم
٨٠٠ ٢٤٤ ١٠٠٥
«العصرية» حساب مصرفي للسيدات يهتم بأسلوب حياتك
العصرية
www.alahli.com
البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

مطلوب فوراً
مدير طبي سعودي - صيدلي
للعمل في مجموعة طبية رائدة
ت: ٦٩٣٧٢٦٢/٦٩٣٦٩٠٣/٦٧٨٠٥٢٨

العالمية تفتح أبواب العمل الناجح
من خلال التخصص في علوم الحاسب
للرجال
للسيدات
الاستشاري الأكاديمي بالغربية والجنوبية والشمالية:
قسم علوم الحاسبات بجامعة الملك عبد العزيز
معهد العالمية للحاسب والتقنية